المخطوطات العربيّة لكتبة النصرانية

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

حرف الباء

١٦٢ ﴿ بانسيوس الساقزي ﴾ ويروى باسيوس اسقف غزّة المتوفّى في روميّة سنة ١٦٧٨ لهُ كتاب الرموز الذي جمع فيهِ عدّة فوائد تاريخيّة جعلها رؤوساً مختلفة فاستخرج منها البطريرك مكاريوس المعروف بابن زعيم كتابهُ المسمّى بالنحلة في ٢٧ رأساً منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة . امّا الرموز فمنها نسخة في كليّة الاميركان في الثغر (ع ١٨١)

١٦٣ ﴿بابيلا﴾ الخوري يوسف من الرهبانيّة المخلصيّة واحد المتخرّجين في مدرسة البروبغندة في رومية . توفّي في اواخر القرن الثامن عشر . اطّلعنا لهُ على : ١ٌ كتاب اللاهوت . في مكتبة الدار الاسقفيّة في بعلبك . ٢ٌ كتاب باقة الزهور المنتقاة في علم الذمّة . وهو كتاب ضخم لبنطاس اللاهوتي عرّبهُ الخوري بابيلا . منهُ نسخة في دير الشير . ٣ٌ كتاب نخبة التحف السنيّة بتنبيهات الرهبان والكهنة عرّبهُ عن طبعهِ اللاتينيّة سنة ١٦٧٢ مع عظة في واجبات الكهنوت للمسمّى برتلماوس انطونيوس بسيوس الكاهن (ص١٢٢) منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة ونسخة في حلب في بيت الشمّاس نقولا أيوب . ٤ٌ تحريض الاحياء على اسعاف الموتى كتبهُ سنة ١٧٥٤ موجود في مكتبة بعلبك ومكتبة طاميش . ٥ٌ وذكر لهُ السيّد غريغوريوس عطا في كتاب تاريخ الطائفة الملكيّة (ص٣٣) كتاب الرياضة اليوميّة على مدار أيام السنة

١٦٤ ﴿ باخوميوس ﴾ القديس الناسك المصري الشهير توفّي سنة ٣٤٨ م . في مكتبتنا الشرقيّة « قوانين القديس باخوميوس » بعد نسكيّات القديس باسيليوس الآتي ذكرها (ص٤٣٨—٤٤٤)

١٦٥ ﴿باخوس﴾ يوسف حبيب الكاتب (١٨٤٥—١٨٨٢) اطلب ترجمتهُ في المشرق (٥ [١٩٠٢] : ٤٥٢و٤٩٧) لهُ كتابات لغويّة وادبيّة وسياسيّة شتّى مع

قصائد عديدة . نُشر معظمها بالطبع في جريـدة الروضة وفي المشرق (٣ [١٩٠٠] : ٣٢٢،٣٤٨،٤٦٢)

١٦٦ ﴿ باخوس ﴾ خليل طنُّوس المتوفى في ٢٥ ت ١ ١٩٢١ (اطلب المشرق ١٩ [١٩٢١] : انشأ جريدة الروضة مدَّة سنين عديدة ولـهُ روايات شتَّى وكتابات البعض منها لا يزال مخطوطاً

١٦٧ ﴿باذنجانه﴾ الخوري يوحنَّـا الحلبي احد تلاميذ المـدرسة المارونيَّة في رومية في القرن الثامن عشر . لم نقف على سنة وفاتهِ . وجدنا لـهُ ١ً كتاب المصباح المُرضي لمن يشاء ان يستضيء في ١٨٥ فصلاً في عقائد الايمـان . في مكتبة الموارنة في حلب (ع ٢٦٠) . ٢ً رسالة مرآة الحقّ الوضيَّة في شرف الملّة المـارونيَّة . منها نسخة بالكرشوني في احد مجاميع مكتبتنا الشرقيَّة وهي المقالة الثانية منهُ . ولعلَّهُ هو ايضاً مؤلف مقالته الثالثة في شرف اللغة السريانيَّة

١٦٨ ﴿بارودي﴾ الدكتور اسكندر (١٨٥٦—١٩٢١) (اطلب المشرق ٢٠ [١٩٢٢] : ٢٣—٢٤) تولّى نشر مجلّة الطبيب نحو عشرين سنة . لهُ عدَّة تآليف طبيَّة وكتابات شتَّى منها ما لم يُطبَع

١٦٩ ﴿بارودي﴾ مراد بك الاجزائيّ الصيدلانيّ المتوفى في ١٥ شباط ١٩١٨ (اطلب المشرق ١٨ [١٩١٩] : ٤٠١) ألَّف مقالات مختلفة فنيَّة واثريَّة وتاريخيَّة قسمٌ منها ظهر طبعاً

١٧٠ ﴿بارونيوس﴾ الكردينال المتوفى سنة ١٦٠٧ . لهُ في اللاتينيَّة تاريخ مطوَّل للكنيسة في عدَّة مجلَّدات . قد عرَّبهُ مختصراً الاب بريسيوس ده رانس من جماعة الرهبان الكبوشيين المقيم يومئذٍ بمدينة دمشق المحروسة وذلـك في تاريخ سنة ١٦٤٤ وطبعهُ في ثلثة مجلَّدات سنة ١٦٥٣—١٦٧١ في مطبعة انتشار الايمان في رومية على نفقة المجمع المقدَّس وانتهى فيهِ الى السنة ١٦٤٦

١٧١ ﴿باز﴾ سليم بك المتوفى في ٣١ أيار سنة ١٩٢٠ لـهُ التآليف القانونيَّة المتعدّدة كشرح مجلّة الاحكام العدليَّة وشرح قانون المحاكمات الجزائيَّة وشرح قانون الجزاء ومرقـاة الحقوق لتعلّم علم الحقوق وتعريب قانون الاجراء الموقَّت وكلّهـا منشورة بالطبع . وقد خلَّف آثاراً فقهيَّة لا تزال مخطوطة

١٧٢ ﴿ باسيليوس الكبير ﴾ هو القديس اسقف قيصريّة المتوفى سنة ٣٧٩ تُطلب سيرتهُ واعمالهُ في مجموعة الآباء اليونان (Migne, P. G., vols 29-32) نعرف لهُ بالعربيّة : ١ً كتاب الاكساميرون اي تفسير ستّة ايّام الخليقة . منهُ نسختان في مكتبتنا الشرقيّة وهو في تسع مقالات و ١٢١ فصلاً عرّبهُ عبدالله بن الفضل الانطاكي في سنة ٦٥٦٠ للعالم (١٠٥٢م) وعلى احدى النسختين شروح لعبدالله المذكور . ومن هذا الكتاب نسخ اخرى في مكتبة الفاتيكان وفي مكتبة باريس (Ms, ar. 134) وفي مكتبة الموارنة في حلب وفي دير الشاغة للرهبان البلديين وعند الخواجه جرجس شلحت في حلب . ٢ً قوانين مار باسيليوس . منها عدّة نسخ مخطوطة في مكتبة باريس (Mss. Paris, 234[3], 235[4], 238[10], 251[12]) . وفي مكتبة الروم في القدس (ع ٥٦) . وهذه القوانين على صنفين : القوانين المنتشرة اي الواسعة في عدد خمسة وخمسين قانوناً . والقوانين المختصرة وهي ٣١٣ على طريق السؤال والجواب . وقد طُبع القسمان في رومية سنة ١٧٤٥ وقرأنا في تاريخ قسطنطين طرابلسي انّ معرّب هذه القوانين هو القس ثاوفيلس فارس الراهب الحلبي الرومي الكاثوليكي . ولعلّهُ نقّح ما سبق تعريبهُ لابي الفضل الانطاكي . ٣ً نسكيّات مار باسيليوس هي ٣٢ راساً في الآداب الرهبانيّة وتصرّف النسّاك . منهُ في مكتبتنا الشرقيّة نسختان . ٤ً كتاب ترتيب وقوانين الرهبان النسّاك وهو اسئلة واجوبة . في مكتبتنا الشرقيّة منهُ نسخة مكتوبة بالكرشوني تاريخها سنة ١٦٦٦ م تبلغ ٢٣٩ صفحة بجملتين . ٥ً كتاب صلاح الحكيم وفساد الذميم الذي عرّبهُ البطريرك اثناسيوس دبّاس . مرّ ذكر نسخهِ في العدد ٧٣ ويضاف اليها نسخة في دير الشرفة . ٦ً مسائل باسيليوس وغريغوريوس . وهي نحو مائة مسألة في امور روحيّة يلقي بعضها القديس غريغوريوس النزينزي على القديس باسيليوس فيجيب عنها وكذلك يسأل باسيليوس عن غيرها فيجيب غريغوريوس . منهُ نسخة في مكتبة الكلدان في ماردين بالكرشوني . وعنها نُقلت نسخة مكتبتنا الشرقيّة سنة ١٨٩٧ . وفي مكتبة باريس (Ms 213[3]) نسخة اخرى . ٧ً ميامر القديس باسيليوس . وفي جملتها مقالة في قراءة الكتب الوثنيّة . في المكتبة الفاتيكانيّة (ع ١٤٨) . وفي مكتبتنا الشرقيّة ميامر متفرّقة لهُ . ٨ً ليترجيّة القديس باسيليوس منها نسخ مختلفة في مكتبتي الموارنة

والروم الكاثوليك في حلب وفي المكتبة البطريركيّة الاورثذكسيّة في دمشق وفي القدس في مكتبة القبر المقدّس وهي تابعة للبترجيّة القديس يوحنّا فم الذهب . (اطلب ايضاً لائحة الكتبة لابي البركات Riedel, p. 645-646) . وفي مكتبتنا الشرقيّة في بعض مجاميعها عجائب مار باسيليوس وسيرتهُ المنسوبة الى تلميذهِ القديس امفيلوشيوس

١٧٣ ﴿باسيليوس الملك﴾ هو ملك الروم باسيليوس الثاني المعروف بالصغير المتوفّى سنة ١٠٢٥ م . في مكتبة القبر المقدّس للروم في القدس كتاب الناموس الذي وضعهُ باسيليوس ولاون وقسطنطين الملوك المستقيمو الايمان (المددان ١ و١٢)

١٧٤ ﴿باسيليوس الطوراني﴾ هو القربان شمعون السرياني اليعقوبي في طور عابدين المتوفّى سنة ١٤٤٥ . ١ْ لهُ في مكتبتنا الشرقيّة شرح الصلاة الربيّة (المشرق ١٩ [١٩٠٦] : ٦٠٠-٦٠١) . ٢ْ لهُ في مكتبة باريس العموميّة (J. As., 1896[e] p. 274) كتاب سلاح الدين وترس اليقين وهو كتاب على مذهب اليعاقبة بالكرشوني . ومنهُ نسخة في المتحف البريطاني (Or. 4427) . ٣ْ كتاب مركبة الاسرار العقليّة في ثماني مقالات بالكرشوني في مكتبة لندن (Or. 2325 et 4426) . ٤ْ وفي مكتبتنا الشرقيّة للقربان شمعون تفسير لآية الانجيل « كن متفقاً مع خصمك ما دمتَ معهُ في الطريق لئلّا يسلمك الى الحاكم الخ»

١٧٥ ﴿باسيليوس اسقف آمد﴾ الكلدانيّ المتوفى سنة ١٧٢٧ . لهُ في مكتبتنا الشرقيّة ترجمة البطريرك يوسف الاول . وهي التي نشرناها في المشرق (١٩ [١٩٢١] : ١٢٤-١٣٨)

١٧٦ ﴿الباني﴾ هو الخوري يوسف بن القس جرجس الحلبي المادروني وكان اصل عائلته من بان . درس العلوم في المدرسة المارونيّة في رومية في القرن السابع عشر وتوفي في حلب نحو السنة ١٧٢٥ . ١ْ عرّب سنة ١٧١٣ كتاب تفسير رؤيا مار يوحنّا الحبيب للانبا كرنيليوس الحجري اليسوعي . وهذا الكتاب قد طُبع في بيروت سنة ١٨٧٠ . ٢ْ عرّب مقدّمات تفسير كرنيليوس الحجري على الكتاب المقدّس . منهُ نسخ في مكتبة المولرنة في حلب وفي مكتبتنا الشرقيّة . ٣ْ تفسير الاربعة الاناجيل في مكتبة المولرنة في حلب . ومنهُ في مكتبتنا الشرقيّة تفسير انجيلي متّى ولوقا .

٤ً ونظنّ انهُ هو معرّب تفسير نبوّة اشعيا النبي التي منها نسخة في مكتبة الروم الكاثوليك في حلب . ٥ً ومن تعريبهِ كتاب علم الذمّة وحلّ حوادثها في ١٠ مقالة في مكتبة الموارنة في حلب . ٦ً وفيها (ع ٤١٨) ترجمة ميزان الزمان للاب نيرامبرج اليسوعي وهي غير ترجمة الاب بطرس فروماج . ٧ً وفيها ايضاً (ع ١٠٦) تعريبهُ لكتاب الراهب المشتاق عرّبهُ سنة ١٧٠٩ . ٨ً عرّب عن الايطاليّة كتاب قلعة النفس للقديسة تارازيا سنة ١٧١٩ منهُ نسخة في مكتبة الروم الكاثوليك في حلب . ٩ً ولهُ في مكتبة دير الشرفة كتاب كنز الاسرار

١٧٧ ﴿بترو﴾ الخوري عيسى الاورشليمي الرومي الاورثذكسي (اطلب ترجمتهُ في مجلّة النعمة ٣ : ٥٠١—٥٠٧) . ١ً عرّب من اليونانيّة كتاب تاريخ المائة السنة الاولى من تجسُّد المسيح لافجانيوس رئيس اساقفة البلغار . منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة تاريخها سنة ١٨١٠ وفي مكتبة غبطة البطريرك غريغوريوس حدّاد في دمشق وفي مكتبة الثلثة الاقمار في الثغر . ٢ً لهُ في مكتبة باريس (Ms. 3922) تعريب تاريخ قاليزاريوس (Hist. de Bélisaire) كُتبت النسخة سنة ١٨١٢ . ٣ً كتاب قطف ازهار روضة الكائنات وما قاساهُ آدم من الامتحانات . فيهِ اخبار العهدين القديم والحديث مع عدَّة تصاوير . وقفنا على نسخة منهُ عند احد أُدباء حمص . ومنهُ نسخة ثانية في القدس وصفها في النعمة (٣ : ٥٥٤) الاديب عيسى افندي اسكندر المعلوف . ٤ً وذكر لهُ ايضاً في مخطوطات مكتبتهِ كتاب زبد الطبيعيات وهو مختصر في العلوم الطبيعيّة . ٥ً ووجدنا لهُ في مكتبة المرحوم مراد بك البارودي كتاب تحرير صرف العلوم الفلسفيّة . واصل هذا الكتاب بالانكليزيّة للمعلم بنيامين مرتينوس على سبيل السؤال والجواب ثمّ نُقل الى اليونانيّة العاميّة لكير انتيموس غازي فعرّبهُ القس عيسى للارخون لوغوثاتي الكرسي الانطاكي باسيل فخر . هذا الى تعريبات اخرى كمواعظ وارشادات ذكرها في النعمة

١٧٨ ﴿اليجاني﴾ الخوري الياس سعد من تلامذة المدرسة المارونيّة في رومية في القرن الثامن عشر واحد الذين حضروا المجمع اللبناني سنة ١٧٣٦ بصفة كاتب اعمالهِ . لهُ في مكتبة الموارنة في حلب كتاب الاستعداد الرابح للموت الصالح ألّفهُ سنة ١٧٥٦

١٧٩ ﴿ نجيم ﴾ الخوري ميخائيل الايكونوموس في مدينة حلب كان في القرن الثامن عشر . ألف : ١ ° كتاب المعلم النحرير في تعريف كيفية التوبة وضرورة فحص الضمير ° في ست مقالات منهُ نسخة حسنة في مكتبة الروم الكاثوليك في حلب في نحو ٣٠٠ صفحة تاريخها سنة ١٧٧٣ . ٢ ° الروض الروحي المتنوع العميم اليانع بازهار الكرز والتعليم ° وهو مواعظ في الحقائق الدينيّة والاعياد السنويّة في عدد ٧٧ موعظة منهُ نسخة في مجلدين في مكتبة الموارنة في حلب . ٣ ° العظات الادبيّة المرشدة والتعاليم الروحيّة المتقدة وهي ٣٢ عظة ولعلّها القسم الاول من الكتاب السابق . تاريخها سنة ١٧٧٤ في مكتبة الآباء البيض في الصلاحيّة في القدس الشريف (Or. Chr., 1914, p. 114)

١٨٠ ﴿ البحتري ﴾ هو يوسف بن البحتري المكنى بابي حليم المتوفى سنة ٩٩٣م لهُ في المكتبة الفاتيكانيّة (ع ١٢٧ و ١٣٥) رسائل الّفها سنة ٣٨٣هـ ردًّا على كتاب ابي القاسم عبدالله بن احمد البلخي . منهُ نسختان ويروى اسمهُ في احدى النسختين يوسف بن البحري

١٨٢ ﴿ بختيشوع ﴾ ابو سعيد عبيدالله بن جبرائيل المتوفى سنة ١٠٣٢ . لهُ في مكتبة باريس (Paris, Ms, 3028) كتاب الروضة الطبيّة في خمسين باباً . منهُ نسخة اخرى لدى القس بولس سباط (ROC, XVII, n° 21, p. 283) . ولهُ في مكتبة باريس ايضاً (Ms, 2782) كتاب منافع الحيوان مع عدة تصاوير ملونة

١٨٣ ﴿ البرامكي ﴾ هو الشمّاس ميخائيل بن متراكي البرامكي القدسي المتوفى سنة ١٨٢٣ (اطلب ترجمتهُ في النعمة ٣ : ٣٦٦) وذكر لهُ هناك تاريخاً في العهدين القديم والحديث وفي القدس ومزاراتها . منهُ نسخة في مكتبة الروم في القدس

١٨٤ ﴿ بَرّي ﴾ الاب بولس دي بَرّي اليسوعي (P. de Barry) (١٥٨٧ — ١٦٦١) هو مؤلف كتاب المذيذ الثاقب في الاربع المواقب الذي عرّبهُ الخوري بولس سعاده فطبع سنة ١٨٦٧ . وعرّب لهُ الاب يوحنّا امير اليسوعي كتابهُ في العبادة للقديس يوسف سنة ١٦٥١

١٨٥ ﴿ برشوشن ﴾ هو يوشع البطريرك اليعقوبي المتوفى سنة ١٠٧٣ وعُرف ايضاً باسم حنّا برسوسان . لهُ في المكتبة الفاتيكانيّة (ع ٢٤٩) رسالة وجّهها الى

خرسطودولس البطريرك القبطي في مزج القربان بالملح والزيت . وكذلك خلّف عدّة رسائل في مواضيع دينيّة (اطلب السمعاني BO II, 211, 382 وتاريخ الآداب السريانيّة لدوفال (R. Duval: *Litter. Syr.*, 396)

١٨٦ ﴿ بَرْ صليبي ﴾ هو يعقوب ثم ديونيسيوس برصليبي اسقف آمد اليعقوبي واحد مشاهير كتبة السريان توفي سنة ١١٧١ . له تآليف عديدة بالسريانيّة وصفها السمعاني . ومماً نُقل الى العربيّة بهمة بطريرك السريان الكاثوليك بطرس جروه كتابهُ شرح القدّاس نسختهُ في مكتبة الشرفة (الزهرة الذكية للقس اسحاق ارملة ص١٠٢) وقد نشر اصلهُ السرياني الخوري الفرنسوي لابور (H. Labourt) سنة ١٩٠٣ عن اربع نسخ وهو يقول في مقدّمته عن كتاب شرح الليتورجيّة الذي نقلهُ لويس السمعاني الى اللاتينيّة (Cod. Liturgicus, V. 177-207) وعرّبهُ آخرًا القس يوسف حبيقة منسوبًا الى القديس يوحنّا مارون . ليس هو سوى شرح القدّاس الذي ألّفهُ بَرْ صليبي مع تزييفات لا يحصى عددها . وهذا قولهُ بالحرف (ص ٣) «Maronitarum Expositio Liturgiæ quam latine vertit Aloysius Assemani, tomo V *Codicis liturgici*, nihil aliud est quam ipsa Expositio Dionysii innumeris interpolationibus, et, quod putant, emendationibus vitiata, etsi inscribitur : *S. Joannis Maronis Theophori, civitatis Dei Antiochiæ patriarchæ, Expositio ministerii oblationis*» وكفى بهذا تفنيدًا لما كتبهُ المسيو البرديوط بطرس حبيقة بالفرنسويّة والعربيّة على انتقادنا المجرّد من كلّ غرض وعندنا عدّة ملحوظات على ما كتبهُ الشقيقان الكريمان . ولبرصليبي في مكتبة باريس بالكرشوني (Cod. Syr., 111) قوانين بيعيّة ومكاتبات وطقوس شتّى

١٨٧ ﴿ بَرْ كيفا ﴾ هو موسى ثم ساويروس بر كيفا (ابن الحجر) اسقف بيت رمّان ثمّ الموصل توفي سنة ٩٠٣م . هو من اعظم كتبة السريان اليعاقبة وتآليفهُ عديدة وانما هي بالسريانيّة (R. Duval: *Litt. Syr.*, 391-394) . امّا في العربيّة فانّ لهُ في مكتبة كمبردج (W. Wright: *Syr. Mss.* Add. 3295) ترجمة مقالته في النفس في ٦٥ فصلًا ثمّ في القيامة (٣٤ فصلًا) ثم في تكوين الملائكة (٥٠ فصلًا) وفي ترتيب الملائكة (١١ فصلًا) واخيرًا في الفردوس (٢٨ فصلًا) وكذلك في

مكتبة دير الزعفران كتاب بركينا في تفسير الاسرار عرَّبهُ اصلان الآمدي

١٨٨ ﴿برصنوفيوس﴾ هو القديس الناسك من نسَّاك الصعيد في القرن الرابع للمسيح . في كتاب مكتبتنا الشرقيَّة المعنون «بالبستان في اسماء الرهبان» يوجد «اقوال للقديس برصنوفيوس» . وكذلك في كتاب نسكيَّات مار باسيليوس في آخره (ص ٤٣٥—٤٣٨) «تعليم القديس برصنوفيوس»

١٨٩ ﴿بركتو﴾ الاب كرلس اليسوعي المتوفى سنة ١٧٩٤ لهُ في مكتبتنا تساعيَّة تأملات استعدادًا لعيد قلب يسوع الاقدس . وقد طبعت سنة ١٨٨٧ في كتاب الكنزين الاثنين في العبادة لقلبي يسوع ومريم الاقدسين

١٩٠ ﴿برلام ويواصف﴾ ذكر هذا الكتاب ابو البركات بن الكبر في فهرسه (Riedel. p. 663) قال : هو كتاب ينير العقل بنور لا يخبو للشيخ برلام وابن الملك يواصف داخل بلاد الحبشة الى بلاد القدس نقلهُ راهب قديس وهو يوحنَّا الدمشقي الذي نسك في دير مار سابا . من هذا الكتاب عدَّة نسخ في مكاتب باريس ورومية وحلب وفي مكتبة الآباء الكبوشيين في الثغر ومكتبتنا الشرقيَّة وفي مكتبة الصلاحيَّة للآباء البيض (Or. Chr. 1914²,213) . وليس هذا الكتاب للقديس يوحنا الدمشقي وانَّما هو في الاصل قصَّة هنديَّة تصرَّف بها بعض الرهبان . ويعرف اليوم اصلها في السنسكريتيَّة وقد طُبع معرَّباً في بمباي سنة ١٣٠٦ هـ باسم كتاب بلوهر ويوذاسف ومنهُ نسخة خطية في مكتبتنا موافقة لهذا الاصل الهنديّ (لها صلة)

حبيس فرنسوي في لبنان

المسيو فرنسوا دي شَسْطويل (١٦٣٣—١٦٤٤)

لحضرة الاب بطرس ساره الراهب اللبناني (تتمَّة)

وداع فرنسوا للعالم واستعداده لعيشة الجبل

لم يستطع فرنسوا ان يحقِّق امنيتهُ بالاعتزال التام عن البشر في اوَّل احتلالهِ في